لدى افتتاح فعاليات مؤتمر قمة المناخ (COP29) المنعقدة في أذربيجان

د. عبد الله العليمي: اليمن من أكثر البلدان عرضة للآثار المدمرة لتغير المناخ

الحكومة اليمنية تقف في مواجهة موجة من التحديات للوفاء بالالتزامات الحتمية للمواطنين

الأعاصير والفيضانات المفاجئة التي ضربت اليمن هذا العام تسببت بسقوط عشرات الضحايا

باكو / سبأ :

أكد نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي،الدكتور عبدالله العليمي، التزام الحكومة اليمنية بقيادة استراتيجيات وطنية لمواجهة الآثار السلبية لتغير المناخ وذلك من خلال تعزيز القدرات المؤسسية وتبني سياسات مستدامة تهدف إلى التكيف مع المتغيرات المناخية والتخفيف من آثارها، وتحسين ادارة الموارد الطبيعية وتطوير قدرات المجتمعات المحلية على مواجهة الكوارث، وخصوصا في المناطق الريفية والساحلية.

وقال الدكتور عبدالله العليمي في الكلمة التي القاها، امس في افتتاح فعاليات مؤتمر قمة المناخ (COP29) المنعقدة في العاصمة الاذربيجانية باكو "إن الحفاظ على كوكبنا ليس خياراً، بل هو واجب علينا جميعاً، فالأرض هي بيتنا وهي الإرث الذي سنتركه لأجيالنا القادمة، واننا نؤمن بأن مواجهة هذه التحديات يتطلب تعاوناً دولياً واسعاً وجاداً، ومواجهة تلك التحديات ليس مجرد استثمار في الحاضر، بل هو استثمار في مستقبلنا المشترك".

واضاف " تعصف باليمن أزمات عميقة (سياسية وامنية واقتصادية وانسانية) تتقاطع ايضاً مع أزمة مناخ عالمية تتمثل في موجات جفاف، وتصحر متسارع، وارتفاع درجات الحرارة، ومستوى سطح البحر، وأعاصير مدمرة، وكلها عوامل تفاقمت بسبب التغيرات المناخية المعقدة، وكل هذا زاد من هشاشة وضعنا الإنساني والاقتصادي الناتج عن حرب مستمرة منذ ما يزيد عن عشر سنوات اشعلتها المليشيا الحوثية الارهابية المدعومة إيرانيا".

واشار نائب رئيس مجلس القيادة، الى إن الحديث عن واقع كوكبنا لا يمكن ان يغفل Hآثار الحروب، والانتهاكات الجسيمة على مستقبل الحياة البشرية، وهي الصورة التي يجسدها العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة ولبنان باعتباره جريمة بحق الإنسانية والطبيعة على حد سواء جريمة بحق الحياة.

فيما يلي نص الكلمة :

فخامة الرئيس إلهام علييف - رئيس جمهورية أذربيجان

أصحاب الفخامة والسيادة والسمو رؤساء الدول والحكومات

الأمين العام للأمم المتحدة

السيدات والسادة..

أود بداية أن أتقدم ببالغ الشكر والتقدير لجمهورية أذربيجان على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة والتنظيم الرائع لهذا المؤتمر الدولي الهام والذي يعد فرصة حقيقية لتظافر وتكاتف الجهود العالمية لمواجهة تحدي تغير المناخ الذي بات يشكل تهديداً وجودياً لكوكبنا.

إننا نجتمع اليوم في مدينة باكو، حاملين هموم كوكبنا على أكتافنا، هموم تتجاوز الحدود والجنسيات، لتجمعنا جميعًا تحت سقف واحد، سقف الحفاظ على هذا الكوكب الذي هو موطننا المشترك، ولن استرسل في توصيف مخاطر التغييرات المناخية، بعد أن أشار إليها كثيرون من على هذا المنبر الدولي الرفيع، لكني سأتناول الموضوع من ناحية تأثر بلدنا اليمن بهذه التغيرات المناخية.

فاليمن تعصف به أزمات عميقة (سياسية وامنية واقتصادية وانسانية) تتقاطع ايضاً مع أزمة مناخ عالمية تتمثل في موجات جفاف، وتصحر متسارع، وارتفاع درجات الحرارة، ومستوى سطح البحر، وأعاصير مدمرة، وكلها عوامل تفاقمت بسبب التغيرات المناخية المعقدة، وكل هذا زاد من هشاشة وضعنا الإنساني والاقتصادي الناتج عن حرب مستمرة منذ ما يزيد عن عشر سنوات اشعلتها المليشيا الحوثية الارهابية المدعومة إيرانيا.

وقد تسببت هذه الحرب بتدمير البنى التحتية، ونزوح ملايين اليمنيين وأضرار فادحة في الارواح والممتلكات، ليشمل ذلك زراعة الميليشيات لملايين الألغام، وتهديد البيئة البحرية بهجماتها الارهابية على السفن التجارية في البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي والمحيط الهندي ولايزال العالم يتذكر جيدا التهديد البيئي الخطير لخزان صافر النفطي، وناقلة النفط (سونيون) بسبب الممارسات الحوثية الإرهابية، إن أثر هذه الحرب يفاقم من صعوبة مواجهة تحديات المتغيرات المناخية.

وعلى سبيل المثال فإن الاعاصير، والفيضانات المفاجئة التي ضربت بلادي هذا العام تسببت بسقوط عشرات الضحايا، وأكثر من مائة ألف نازح، وخسائر في البنى التحتية والحيازات الزراعية التي قدرت بنحو ثلاثمائة وخمسين مليون دولار.

أصحاب الفخامة والسيادة السيدات والسادة...

دعوني اذكركم بتقرير برنامج الامم المتحدة الانمائي الصادر في ديسمبر ٢٠٢٣م الذي أكد أن اليمن واحدة من أكثر البلدان عرضة للآثار المدمرة لتغير المناخ. إذ يشير التقرير انه مع تغير المناخ وبحلول عام 2060م، من المتوقع أن يفقد اليمن تراكميا (ثلاثة وتسعين مليار دولار) في ناتجه المحلي الإجمالي وأن يعاني (ثلاثة ملايين وثمانمائة ألف شخص) إضافي من سوء التغذية، كما أنه من المتوقع أن يكون تغير المناخ سبباً في وفاة أكثر من (مائة وواحد وعشرين ألف شخص).

إن الحكومة اليمنية تقف اليوم في مواجهة موجة من التحديات، فإلى جانب عملها بكل ما تستطيع للوفاء بالالتزامات الحتمية للمواطنين والدفاع عن كرامتهم وحريتهم في مواجهة مشاريع المليشيا الحوثية والمنظمات الارهابية الأخرى المتخادمة معها، فإن حكومتنا ملتزمة ايضا بقيادة استراتيجيات وطنية لمواجهة الآثار السلبية لتغير المناخ وذلك من خلال تعزيز القدرات المؤسسية وتبني سياسات مستدامة تهدف إلى التكيف مع المتغيرات المناخية والتخفيف من آثارها، وتحسين ادارة الموارد الطبيعية وتطوير قدرات المجتمعات المحلية على مواجهة الكوارث، وخصوصا في المناطق الريفية والساحلية، وهو جهد يعكس ايماننا الكامل بأن الاستثمار في المناخ هو استثمار في المستقبل، استثمار في السلام والاستقرار والاستدامة.

وعليه فإنني اتوجه باسم الشعب اليمني بالتحية، والتقدير للأشقاء في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، ودولة الامارات العربية المتحدة الذين بادروا الى هذا النوع من الاستثمار الرشيد من اجل المستقبل، والتخفيف من تداعيات التغيرات المناخية على الشعب اليمني، وهو الدور المعول ايضا على المجتمع الدولي والمنظمات والفعاليات المعنية حول العالم.

السيدات والسادة...

إن الحديث عن واقع كوكبنا لا يمكن ان يغفل آثار الحروب، والانتهاكات الجسيمة على مستقبل الحياة البشرية، وهي الصورة التي يجسدها العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة ولبنان باعتباره جريمة بحق الإنسانية والطبيعة على حد سواء جريمة بحق الحياة.

ومن هذا المنبر اجدد موقفنا الثابت المتضامن مع كافة الشعوب التواقة للحرية والسلام، والعدالة وفي المقدمة الشعب الفلسطيني، الصابر، والمناضل في سبيل عزته وكرامته، واقامة دولته المستقلة كاملة السيادة.

وإننا ندعو إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار واغاثة الشعب الفلسطيني وإعادة إعمار ما دمرته الحرب والشروع في حل الدولتين وفقا للمبادرة العربية، ونحيي باعتزاز جهود المملكة العربية السعودية وما نتج عن القمة العربية والإسلامية غير العادية المنعقدة مؤخرًا في الرياض بشأن الوضع في غزة ولبنان.

إن الحفاظ على كوكبنا ليس خياراً، بل هو واجب علينا جميعاً، فالأرض هي بيتنا وهي الإرث الذي سنتركه لأجيالنا القادمة. اننا نؤمن بأن مواجهة هذه التحديات يتطلب تعاونا دوليا واسعا وجادا، فمواجهة تلك التحديات ليس مجرد استثمار في الحاضر، بل هو استثمار في مستقبلنا المشترك.

فدعونا نجعل من هذا المؤتمر نقطة تحول لالتزاماً جميعاً بالعمل الجاد من أجل مستقبل أكثر أماناً واستدامة.

تنفيذي دار سعد يناقش مع محكمة الاستئناف ملف مكافحة الجريمة

عدن / خاص :

التقى مدير عام مديرية دارسعد بالعاصمة المؤقتة عدن عبود ناجي حسين امس في مكتبه بديوان السلطة المحلية بمديرية دار سعد بفضيلة القاضي / محمد الجنيدي رئيس محكمة الاستئناف بالعاصمة المؤقتة عدن لمناقشة سبل تعزيز أوجه التعاون المشترك بين الجانبين.

وتناول اللقاء آلية التنسيق المشترك لمكافحة الجريمة وسبل تعزيز العمل لحل قضايا المواطنين وآلية سرعة تنفيذ الإجراءات وأوامر القبض لضبط المطلوبين أمنيا وغيرها من القضايا ونقل ملفاتهم إلى المحاكم المختصة للاطلاع على قضاياهم للنظر والبت فيها مع إمكانية توفير قطعة أرض من قبل السلطة المحلية بدارسعد تساعد في بناء مجمع قضائي خاص لأبناء المديرية.

وخلال اللقاء الذي شارك فيه مستشار محافظ العاصمة عدن للشؤون القانونية فهمان العطيري أكد مدير عام دارسعد عبود ناجي حسين الالتزام بتنفيذ الأوامر والقرارات القضائية والعمل على تعزيز التنسيق والتواصل المستمر بين الأمن والنيابة والقضاء فيما يتعلق بضبط الجرائم المختلفة والجسيمة خاصة ،مشيرا إلى أن الأمن والشرطة والنيابة العامة هم عين القضاء التي ترى المحكمة بها الجرائم وتضبط مرتكبيها وأن النيابة العامة هي الجهة التي خولها القانون توجيه التعليمات القضائية للجهات الأمنية بهدف المحافظة على الحقوق واستتباب الأمن والاستقرار ومنع الجريمة وملاحقة المجرمين ونقلهم الى القضاء.

ومن جانبه أكد فضيلة القاضي/ محمد الجنيدي رئيس محكمة الاستئناف بالعاصمة عدن أن «المحكمة ماضية في مهامها القانونية والقضائية رغم كل الظروف التي تمر بها البلاد ولن نتوانى في محاسبة المجرمين والعابثين بالحق العام أو الخاص والبت في القضايا لينالوا جزاءهم الرادع» .

كما ناقش اللقاء الأمور والقضايا المدنية التي تخص المواطنين وكيفية المعالجة وسرعة البت فيها والذي من الممكن أن يتحقق في حال وجود مجمع قضائي وسط المديرية يساعد ويسهل على المواطنين سرعة الوصول إلى المحكمة دون مشقة المواصلات والعناء من بعد المسافة و ازدحام المحكمة الحالية نتيجة وجود اكثر من محكمة في نفس المبنى.

محافظ لحج يبحث مع مفوضية شؤون اللاجئين الخدمات الأساسية

لحج /عادل قائد

التقى محافظ محافظة لحج اللواء احمد عبدالله تركي ومعه امين عام المجلس المحلي عوض الصلاحي ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في اليمن ماريين كايدوم شاي وجرى في اللقاء مناقشة سبل تعزيز التعاون لدعم النازحين واللاجئين في مخيم خرز والمجتمعات المضيفة في لحج والتركيز على ايجاد حلول مستدامة لمواجهة التحديات المستمرة وتطوير الخدمات الاساسية ووضع خطة عمل مشتركة لتحقيق هذه الأهداف .

كما تركزت أيضا النقاشات على موضوعات رئيسية مثل اعادة تأهيل البنية التحتية بما في ذلك انظمة المياه والصرف الصحي بالإضافة الى دعم قطاعي التعليم والتدريب المهني لتمكين اللاجئين والنازحين من الاندماج في الاقتصاد .

وفي اللقاء اكد المحافظ على الدور الحيوي الذي تلعبه المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في مساعدة السلطات المحلية على توفير الدعم الكافي للنازحين واللاجئين في المنطقة خاصة في مخيم خرز الذي يستضيف حوالي 9،614 لاجئا وطالب لجوء، معظمهم من الصومال واثيوبيا، وشدد على اهمية انتقال جهود الاغاثة العاجلة الى برامج مستدامة تعزز الاعتماد على الذات وتطوير المهارات والاندماج الاقتصادي للاجئين والنازحين .

واعرب التركي عن تقديره لجهود المفوضية الداعمة مؤكدا التزام السلطة المحلية بدعم وتسهيل عمل المفوضية بالمحافظة. كما اكد على الحاجة إلى ايجاد فرص عيش مستدامة تقلل من الاعتماد على المساعدات الإنسانية وتعزز الاستقرار الاجتماعي في المجتمعات المضيفة.

ومن جانبه عبر كايدوم شاي عن التزام المفوضية بالعمل عن كثب مع السلطات المحلية في لحج لتنفيذ خطة العمل المشتركة التي تهدف الى تحسين الظروف المعيشية للنازحين واللاجئين في مخيم خرز والمجتمعات المضيفة، موكداً على التزام المفوضية بتقديم حلول فعالة وطويلة الامد تتماشى مع اهداف التنمية المحلية في لحج .

وقد خرج اللقاء باتفاق على تعزيز الشراكة بين المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومحافظة لحج مع التركيز على الدعم المستدام واستكشاف سبل اضافية للحصول على تمويل دولي لتلبية الاحتياجات المتزايدة للاجئين والنازحين والمجتمعات المضيفة في المنطقة .

حضر اللقاء رئيس مكتب المفوضية بعدن محمد رفيق وعدد من المسؤولين المعنيين، ورؤساء الادارات التنفيذية في محافظة لحج.

محافظ الحديدة يوقع عقداً لتنفيذ مشروع كهرباء الخوخة

الحديدة / خاص

وقع محافظ محافظة الحديدة الدكتور الحسن طاهر، امس ، عقداً مع شركة اليكتروميكا الدولية للمشاريع، لتنفيذ مشروع الكهرباء، في مديرية الخوخة، بطاقة إنتاجية تبلغ 10 ميجاوات، بتمويل من دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة.

وأكد المحافظ طاهر، أهمية الإسراع في تنفيذ وتسليم المشروع بحلول شهر سبتمبر القادم عام 2025م، وفقًا للجدول الزمني المتفق عليه في العقد، مشيداً بالدور البارز لعضو مجلس القيادة الرئاسي طارق صالح، في دعم المشاريع الخدمية.. مثمنا الجهود المبذولة والسخية للأشقاء في دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة ومساهمتهم الفعالة في دعم التنمية بالمحافظة.

وعقب مراسيم التوقيع، التي حضرها قائد قوات خفر السواحل قطاع البحر الأحمر العميد عبدالجبار زحزوح، سلّم المحافظ طاهر الأرض المخصصة للمشروع، والتي وفرتها السلطة المحلية، للشركة المنفذة.